Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَخُـطَّا بِـأَطْـرافِ الأَسِنَّـةِ مَضْجَعـي
وَرُدَّا عـلى عَـيـنَـيَّ فَـضْـلَ رِدائـيـا

خُـذاني، فَجُـرّاني بِبُـرْدِي إليـكُـمـا
وَقَـدْ كُنْتُ، قَبْـلَ اليـوم، صَعْبـاً قيـاديـا

تَـفَقَّـدْتُ مَـنْ يَـبْـكـي عـليَّ فَـلَمْ أَجِـدْ
سِوى السَّيْفِ والرُّمْـحِ الرُّدَينيِّ بـاكيـا

وبـالـرَّمْـلِ مِنّـا نِسْـوَةٌ لَـوْ شَهِـدْنَني
بَـكَـيْـنَ وَفَـدَّيْـنَ الـطَّبـيـبَ الـمُـداوِيـا

عَـجـوزي وَأُخْتـايَ الـلّتـان أُصـيبـتـا
بَـمَـوْتي وبـنْـتٌ لـي تـهـجُ الـبـواكِـيـا

ومـا كـانَ عَـهْـدُ الـرَّمْـلِ مِنّي وَأَهْلِهِ
ذَمِيمـاً ولا بـالـرَّمْـلِ وَدَّعْتُ قـالِبـا[1]

يَـقـولـون: لا تَبْـعَـدْ وَهُمْ يَـدْفُـنـوني
وَأَيْـنَ مَـكـانُ الـبُـعْـدِ إلاّ مـكـانـيـا

* * *

أوصَى أبو العتاهية بأن يُكتب على قبره هذه الأبيات الأربعة:

أُذْنَ حَـيٍّ تَـسَـمَّـعِـي
اسْـمَـعِـي ثُـمَّ عِـي وَعِـي

أَنـا رَهْـنٌ بِـمَـضْـجَـعِـي
فَـاحْـذَرِي مِثْـلَ مَصْـرَعـي

---

(١) القالي: المُبغِض الكاره.